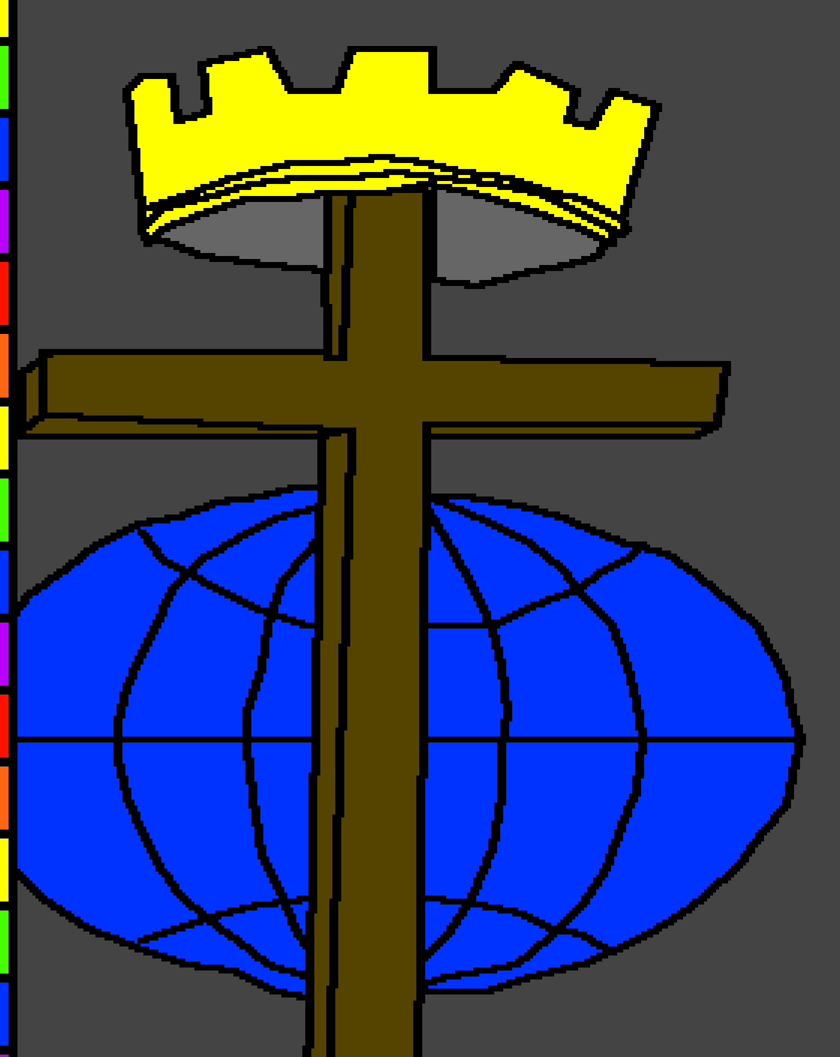




ملوك صالحون
وآخرون أشرار

كتبها إدوارد هيوز
صورها جين فوريست و لازاريوس
هيئها لين دوركسين

Translated by Aziz Saad, www.arabic-club.de

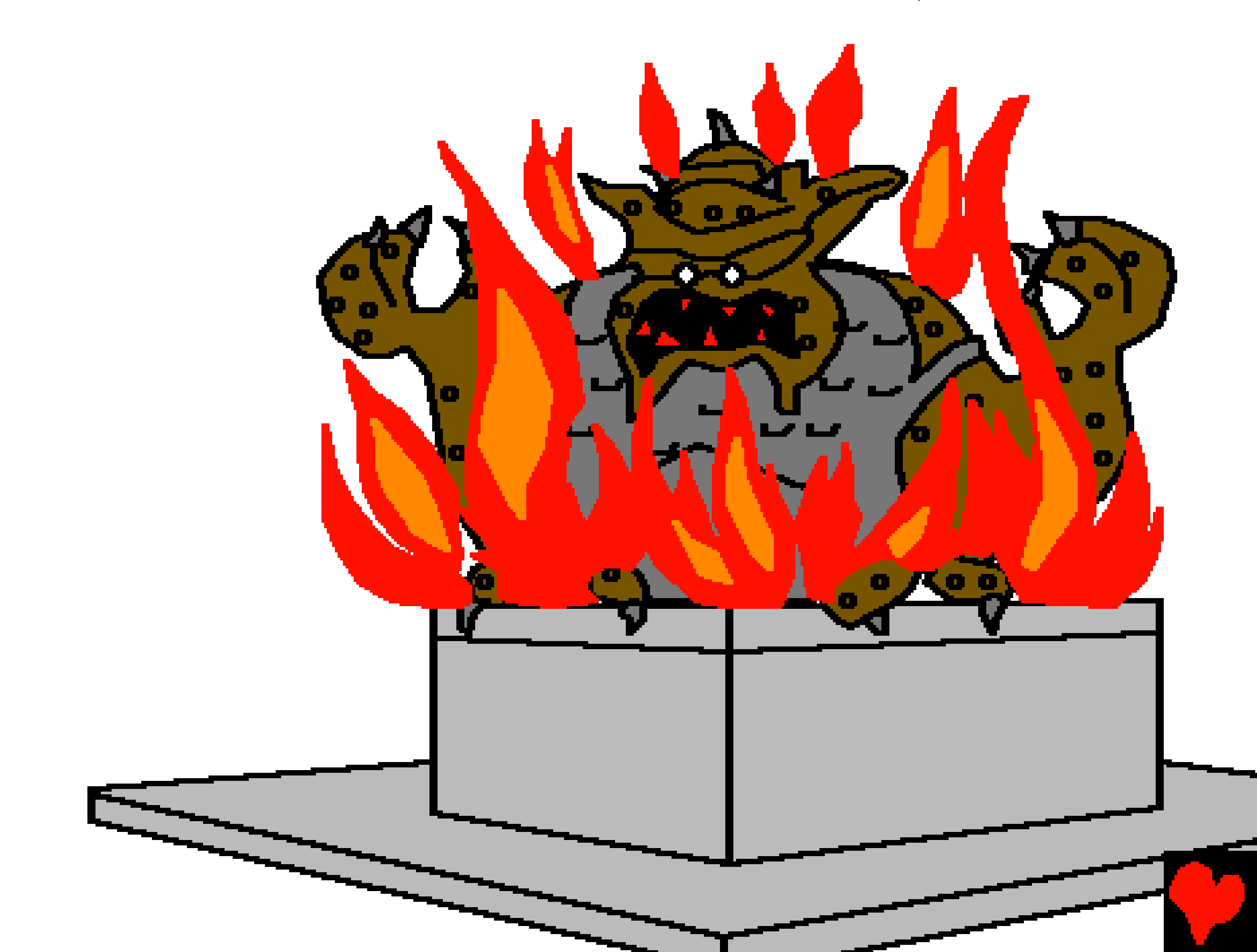
انتاج هيئة جينيسيس للبحث
bible@genesis.mb.ca

كان يوما حزينا بالنسبة إلى منسى، فلقد مات أبوه حزقيا. وصار منسى ملكا على أرض يهوذا وعمره لا يتجاوز الثانية عشر. وفي تلك اللحظة لم يكن منسى يعلم أنه سوف يملك خمسة وخمسين عاما. ولقد احتاج منسى إلى مساعدة الله، لكي يكون ملكا صالحا.




لم يسمع منسى لكلمة الله ولكنه عمل الشر ، فلقد
أعاد بناء مذابح لعبادة الأوثان، وفوق ذلك صنع
صورا منحوتة ووضعها في هيكل الله المقدس.
والله كان قد أمر موسى قائلا: "لا تصنع لك تماثيلا
منحوتة، لا تسجد أمامها
ولا تعبدها!"

ومارس منسى أيضا السحر والعرافة وأبعد الشعب عن الله. وفوق ذلك أحرق أولاده كذبيحة للأوثان. وعدم طاعة منسى جعلت الله يغضب جدا.



وعندما يكون شعب الله غير مطيع، يسمح الله بأن يُعاقب هذا الشعب. وهذا بعينه ما حدث مع منسى والشعب الذي كان يحكمه. فلقد جلب عليهم الله جنود أشور، الذين أخذوا منسى وقيدوه بسلاسل وذهبوا به إلى بابل.




ولما تضايق في بابل طلب وجه الرب
إلهه، وتواضع جدا أمام إله آبائه، وصلى
إليه. ولم يرد أن يعود مرة أخرى لعبادة
الأوثان، ولكن هل سيستجيب الله الحي
له، بعد أن عمل كل هذا الشر؟


نعم، لقد استجاب الله له وسمع تضرعه،
ورده إلى أورشليم إلى مملكته، فعلم منسى
أن الرب هو الله.

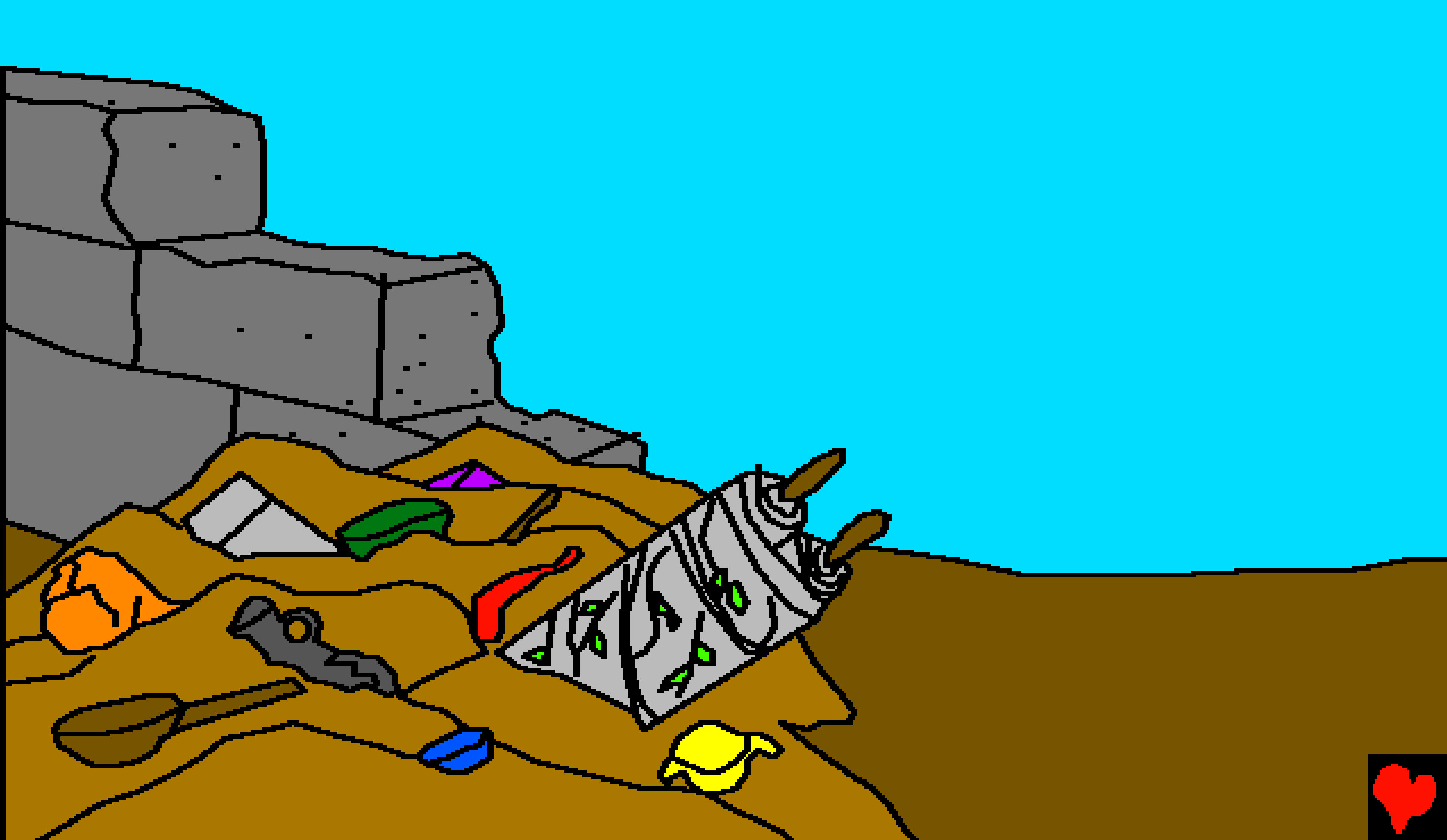

لقد أصبح منسى إنسانا جديدا، فأزال الصنم من بيت
الرب، وجمع الأصنام التي في أورشليم وطرحها خارج
المدينة، ورمم مذبح الرب وذبح عليه ذبائح شكر. ثم أمر
منسى شعبه أن يعبدوا الرب إله إسرائيل، فيا له من
تغير حدث مع منسى!

ولما مات منسى عاد آمون ابنه مرة أخرى لعبادة الأوثان، ولكنه لم يتواضع أمام الرب كما تواضع منسى، ولأن آمون زاد في شره، قتلوه عبيده في بيته، فحكم فقط لمدة سنتين.

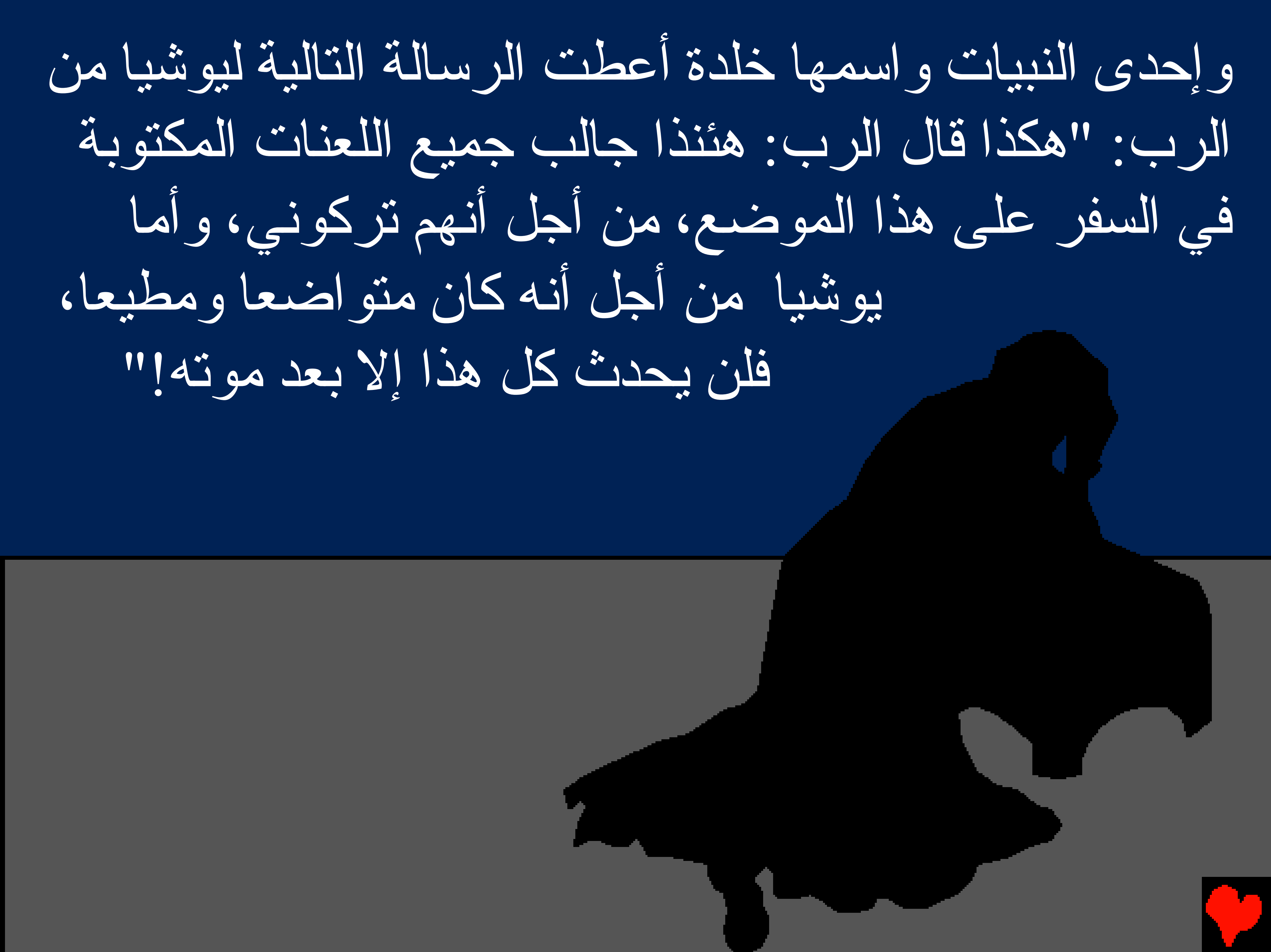



الملك التالي كان يوشيا، وكان
ابن ثماني سنين حين ملك، وملك
إحدى وثلاثين سنة وعمل
المستقيم في عيني الرب،
ووضع نهاية للعبادة الباطلة
للأصنام، وفعلا حوّل الأصنام
إلى بودرة.

والملك الصالح يوشيا طهّر ورمم بيت الرب، وبين المهملات وجد أحد الكهنة سفر شريعة الرب، الذي أعطاه لموسى.




فلما سمع الملك كلام
الشريعة مزق ثيابه من
الحزن، وعلم يوشيا كم
كانت آباءه شريرة ولم
يطيعوا شريعة الله.


وإحدى النبيات واسمها خلدة أعطت الرسالة التالية ليوشيا من الرب: "هكذا قال الرب: هئنذا جالب جميع اللعنات المكتوبة في السفر على هذا الموضع، من أجل أنهم تركوني، وأما يوشيا من أجل أنه كان متواضعا ومطيعا، فلن يحدث كل هذا إلا بعد موته!"



وساعد الله يوشيا في أن يُرجع
شعبه إلى الرب. وفي أحد الأيام،
عندما كان يقود يوشيا جيشه في
الحرب، أصابه الرماة وجرحوه
جدا، فنقله عبيده على مركبة إلى
أورشليم إلى بيته، حيث مات،
وناح كل الشعب على الملك
الصالح يوشيا وكتبوا فيه
الأغاني لرثائه.


وبعد فترة لم تعد هذه
المملكة، ولكن في يوم من
الأيام سوف يملك ملك على
إسرائيل، واسمه ملك
الملوك ورب الأرباب.
لما أتى يسوع المسيح للمرة
الأولى رُفض وصُلب،
ولكن لما يأتي مرة أخرى
فلن يملك فقط على
إسرائيل، بل على كل
الأرض .

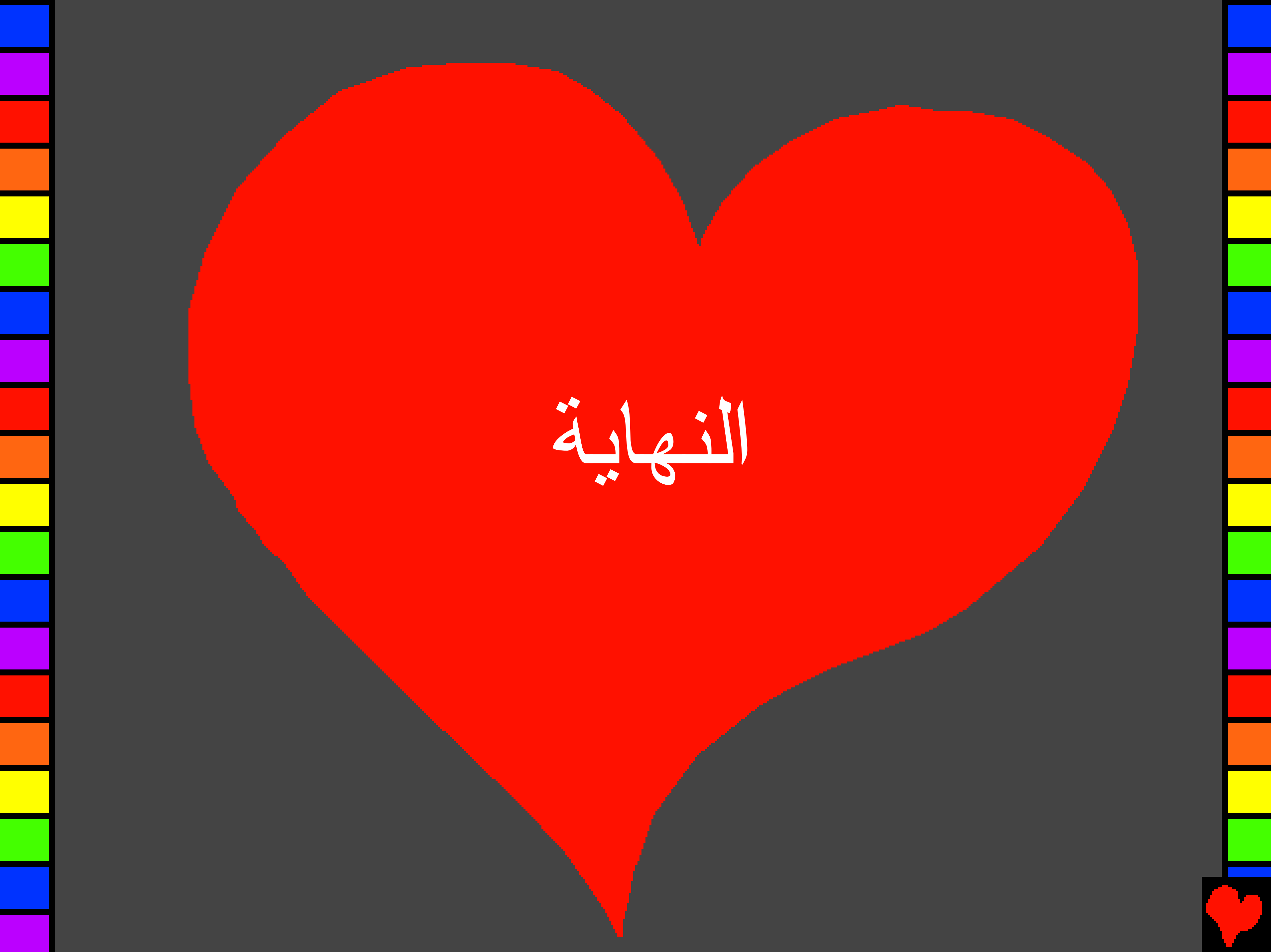
ملوك صالحون وآخرون أشرار

قصة من كلمة الله، الكتاب المقدس

يمكنك الرجوع إليها في الكتاب المقدس

سفر أخبار الأيام الثاني 32 - 36

"فتح كلامك ينير العقل"
مزمور 119: 130


النهاية